

وصايا مع بداية رمضان

وليد السعيدان

لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن ما من تبعهم باحسان الى يوم الدين
اما بعد فنحمد الله عز وجل ونشكره على ان يسر لنا بلوغ هذا الشهر - [00:00:00](#)

فهي نعمة عظيمة ان يوفق الله العبد لادراك مواسم الخيرات فاسأله عز وجل ان يجعلنا في هذا الشهر من الصائمين القائمين المتقبليين
وهنا جمل من الوصايا خفيفة صغيرة الوصية الاولى اوصي نفسي واياكم بتقوى الله عز وجل في كل لحظة وحين - [00:00:18](#)
وهي وصية الله عز وجل للاولين والآخرين ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله ولا ينبغي ان يتكبر الانسان
اذا وصي بتقوى الله. حتى لا تأخذ العزة بالاثم - [00:00:40](#)

فيكون ممن قال الله عز وجل فيه واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم وان اعظم المتقين لله هو نبينا صلى الله عليه وسلم. ومع
ذلك يقول الله له يا ايها النبي اتق الله - [00:00:56](#)

ولا تطع الكافرين والمنافقين فلا يمكن ابدًا ان يتكبر او يتعالى او يتجرد الانسان او يستغني عن تقوى الله عز وجل في اي لحظة
وحين. وان اعظم ما يزرع التقوى في القلوب بلوغ هذا الشهر. والحرص - [00:01:10](#)

على صيامه وقيامه وتلاوة القرآن فيه وكثرة الاذكار وقد جعله الله عز وجل شهرا للتقوى فقال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:01:26](#)

الوصية الثانية ينبغي ان يكون هذا الشهر بجميع ما فيه من الاعمال مبنيا على ساق على ساق الاخلاص لله عز وجل فان هذه الاعمال
اذا لم تبنى على ساق الاخلاص فان الله سيجعلها هباء منثورا - [00:01:41](#)

فالاخلاص الاخلاص ايها المسلمون راقبوا قلوبكم وتفقدوا بواطنكم فاي عمل لم يبنى على الاخلاص فهو باطل قال الله عز وجل قل
انما امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين ويقول الله عز وجل قل الله اعبد مخلصا له ديني. وقال الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله
مخلصين له الدين - [00:01:59](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وان اعظم ايام تمر علينا في التعبد لله على مدار ايام العام هي ايام رمضان
فقرائتنا فيه للقرآن اكثر من غيرها وصلاتنا فيه اكثر من غيرها. وذكرنا لله عز وجل وصدقاتنا لله تبارك وتعالى اكثر من غيرها -

[00:02:24](#)

فحرام والله وخسارة عظيمة ان تكون هذه الاعمال كلها في موازين سيئاتك لا حسناتك لتخلف ميزان الاخلاص. فالله عز وجل لا يقبل
من الاعمال ما لي الا ما كان خالصا لوجهه الكريم صوابا على وفق سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:02:45](#)

الوصية الثالثة لا تقبلوا اي فتاوى غير معروفة المصدر في هذا الشهر فان كثيرا من هذه الوسائل قد بلينا بها بنقل فتاوى من اناس لم
يبلغوا درجة الفتيا وسوف تسمعون وتقرأون كثيرا من الرسائل والمقاطع الصوتية فيها فتاوى. تخالف ما عرفتموه وما عهدتموه من

دينكم وعلمائكم - [00:03:06](#)

وفتاوى الراسخين في العلم فلا تقبلوا اي شيء يطرح في مثل هذه الوسائل. يتعلق بشيء من الاحكام الشرعية الا بعد عرضه. على
العلماء وطلبة العلم حتى يقرروه ويقولوا فيه كلمتهم. لكثرة الكذب الذي يدور على الله وعلى رسوله في هذه الوسائل. ما بين حديث

ضعيف - [00:03:31](#)

او واهن او موضوع وما بين حكم لا اصل له يعضده في الشريعة ولا برهان يؤيده من من ادلة الوحيين فلا تقبل اي شيء يطرح في

دين الله عز وجل في هذه الوسائل الا بعد عرضه على اهل العلم الراسخين فيه - [00:03:55](#)

وان اكثر ما نبتلى في في هذا النقل في هذا الشهر في كثرة الفتاوى. في كثرة الفتاوى التي حق اهلها ان يعزّزهم ولي الامر وان يحبسهم وان يحجر عليهم فاذا كنا نحزر على من مرّطه معد - [00:04:15](#)

حماية لصحة الناس فلا ان نحجر على من يفتي الناس على جهل من باب اولى حماية لدين الناس والدين اعظم عند الله من مجرد الصحة. الوصية الرابعة اجعلوا هذا الشهر شهر صفاء وتسامح وتعافي - [00:04:39](#)

ليعفوا بعضكم عن بعض وليصفح بعضكم عن بعض. لا ينبغي ان تستمر القطيعة السابقة في هذا الشهر ليبدأ بعضكم بعضا بالسلام. احبوا بعضا. مدوا ايديكم في يد بعض. ازيلوا ما في قلوبكم من الحقد - [00:04:56](#)

ومن الضغينة ومن التباعد والتباغض ومن الحسد ليكن هذا الشهر شهر صفحة جديدة مع الله عز وجل بكثرة التوبة والاناة والاستغفار والاعمال الصالحة وصفحة جديدة ايّضا مع اخوانك المسلمين بالعفو والصفح - [00:05:15](#)

والتنازل عن حقك حتى وان كان الحق معك. حتى وان كان هو الذي قصر في حقك. فان خيرهما الذي يبدأ بالسلام وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والكافرين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب - [00:05:34](#)

المحسنين هل جزاء الاحسان الا الاحسان. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث تقيان في عرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام - [00:05:54](#)

فالله في التنازل الله في التصافح الله بالتسامح الله بالعفو صفحة جديدة مع الله بالتوبة الصادقة صفحة جديدة مع اخوانك المسلمين بالعفو والتصفح والسلام والابتداء بالاتصال وان تذهب له في بيتك وان تخبره بانك - [00:06:11](#)

فتحبه في الله وان ما بينكما من حظوظ النفوس وشهواتها وتحريش الشيطان قد زال باذن الله عز وجل. فلا ينبغي ان يمتلئ قلبك وانت ساجد بين يدي الله في هذا الشهر. على اخوانك المسلمين - [00:06:31](#)

وحنقا او بغضا وتهاجرا. اعمالك التي تجتهد فيها في هذا الشهر لن ترفع. اذا كان بينك وبين اخيك شيء من الشحناء والمتاح فاذا اعف عنه لله. اعف عنه لنفسك انت حتى ترفع اعماله. اعف عنه لتسد باب الشيطان - [00:06:47](#)

في التحريش والتفريق بين المسلمين - [00:07:07](#)